

ينابيع المودة لذوي القربى

[113] أني مقبوض، أقول لكم قولا إن عملتم به نجوتم، وإن تركتموه هلكتم، إن أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي، وإنكم مسؤولون عن الثقليين: كتاب الله وعترتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما. [35] وعن أبي ذر رضى الله عنه قال: قال علي عليه السلام لطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن أبي وقاص: هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني تارك فيكم الثقليين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، وإنكم لن تضلوا إن اتبعتم واستمسكتم بهما ؟ قالوا: نعم. (انتهى المناقب). [36] الترمذي: بسنده عن زيد بن أرقم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم. أيضا أخرجه ابن ماجه بعينه عن زيد بن أرقم. وفي المناقب: أخرج محمد بن جرير الطبري - صاحب التاريخ - خبر غدير خم من خمسة وسبعين طريقا وأفرد له كتابا سماه " كتاب الولاية ". أيضا أخرج خبر غدير خم أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وأفرد له كتابا وسماه (" الموالة " وطرقه من مائة وخمسة طريق. حكى العلامة علي بن موسى، وعلي بن محمد أبي المعالي الجويني الملقب بامام الحرمين أستاذ أبي حامد الغزالي رحمه الله يتعجب ويقول: رأيت مجلدا في بغداد في يد صحاف فيه روايات خبر غدير خم مكتوبا عليه

[35] مجالس الشيخ الطوسي 2 / 126. غاية

المرام: 224 باب 29 حديث 16. [36] سنن الترمذي 5 / 260 حديث 3962 (فضائل فاطمة عليها السلام). سنن ابن ماجه 2 / 51 حديث 1 / 45 (فضائل الحسنين عليهما السلام). (*)